

الأغاني

وقال عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه لما ضرب مروان بن الحكم عبد الرحمن بن حسان الحد ولم يضرب أخاه حين تهاجيا وتقاذفا كتب عبد الرحمن إلى النعمان بن بشير يشتكي ذلك إليه فدخل إلى معاوية وأنشأ يقول .

(يا بن أبي سفيانَ ما مثلنا ... جار عليه ملك أو أمير) .

(اذكر بنا مَقْدَمَ أفراسنا ... بالحِذْوِ إذ أنت إلينا فقير) .

(واذكر غداة الساعديّ الذي ... آثركم بالأمر فيها بشير) .

(واحذر عليهم مثل بدر فقد ... مر بكم يومٌ ببدر عسير) .

(إن ابن حسان له نائر ... فأعطه الحق تَصْرِيحَ الصدور) .

(ومثلُ أيام لنا شتت ... ملكاً لكم أمرٌ فيها صغير) .

(أما ترى الأزد وأشياعها ... نحوك خُزْراً كاظمات تَزِير) .

(يطوف حولي منهمُ معشر ... ان صُلَاتُ صالوا وهم لي نصير) .

(يا بى لنا الضيم فلا يعتلي ... عز منيع وعديد كثير) .

(وعنصر في حُرِّ جَرثومة ... عاديّة تنقل عنها الصخور) .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني أحمد بن الهيثم الفراسي قال حدثني العمري عن

الهيثم بن عدي قال